

1340:الا تدل قصة خروج طالب الحق في اليمن على ان اليماني الموعود يخرج من اليمن؟

2018-10-23

Ammar Mahmood: التلكرام برنامج عبر منتظرون 5 مجموعة (009647729680233)

ما هو نظركم بخصوص الرواية التي تُروى عن الصادق (عليه السلام) انه لما خرج طالب الحق باليمن قال له بعض الاصحاب نرجو ان يكون هذا هو اليماني فأجابهم بقوله: لا اليماني يتوالى عليا وهذا يبرأ منه (الامالي للطوسي:661)

البعض يقول بأن هذه الرواية فيها دليل على يمانية اليماني وهو ما تضمنه الخبر من وجود قرينة تدل على أن اليماني الموعود هو من اهل اليمن. فإن اشتباه امر هذا الرجل الذي خرج في اليمن بين أن يكون هو اليماني الموعود أم غيره يعد قرينة على يمانية اليماني الموعود؟

ما هو تعليقكم وجزاكم الله خيرا؟

الجواب:

سبق ان تعرضنا لهذه الرواية مراراً، وقلنا ان من يحاول انتزاع الاستصحاب منها بحيث يشمل الامام روعي فداه يفتقر الى دليل جدي، فالرواية تشير في اقصى دلالاتها الى ان احد الاصحاب كان لديه تصور معين ووهم اخطر، ولذلك كان رد الامام صلوات الله عليه منصبا على الوهم الخطير وهو ان ينسب اليماني لولاء خارج نطاق امير المؤمنين، فدحض هذا الوهم بالإشارة الى خارجية صاحب الحق ومن ثم براءته من الولاية لأمير المؤمنين عليه السلام، لا سيما وان الحدث لا زال قائماً والحديث عن صاحب الحق بأمر ايجابي سيؤدي ببعض الشيعة لتأييد ثورته، ويحرك بني العباس عليهم وعلى الامام روعي فداه، فيما اهمل الجواب على الثاني لعدم اهميته خاصة بالنسبة لعصر الرواية، فاين الاستصحاب الذي تقول بشأنه البعض في سراية استصحاب فهم الرجل الى فهم الامام روعي فداه ويؤيد ذلك القرائن الالتزامية التي طرحناها في غير مرة بشأن استحالة تطابق خروج اليماني من اليمن ووصوله للعراق بسبب بقاء النظام المعادي لأهل البيت عليهم السلام في الحجاز

الى يوم خروج الامام روي فداه على تفصيل ذكرناه في الجزء الثاني من كتابنا العلامات فراجع.